قولهم فَتَيان ، وقولهم بِنْت ، وإبدال التاء من حرف العلة يدلّ على أنّه من الواو ، لأنّ إبدال التاء من الواو وأضعاف إبدالها من الياء ، وعلى الأكثر ينبغي أن يكون القياس [1].

وأما **هَنْتٌ** فيدلّ على أن «التاء» فيها بدل من «واو» قولهم في الجمع هَنَوَات ، قال (من الطويل) :

أَرَى ابنَ نِزَار قد جفاني ورابني
على هَنَوات شأنها مُتَتَابِعُ [2]

وَأَمّا «**كِلْتَا**» فذهب سيبويه إلى أنّها «فِعْلَى» بمنزلة الذِّكرَى ، والحفرَى ، أصلها (كِلَوا) فأبدلت الواو تاء ، كما أبدلت في أُخْت وبِنْت ، والذي يدلّ على أنّ لام «كِلْتَا» معتلّة قولهم في مذكرها «كِلاَ» : «فِعَلٌ» ، ولامه معتلة بمنزلة حِجَا وَرِضَا ، وهما من «الواو» ، لقولهم : حَجَا يَحْجُو ، والرِّضْوَان ، ولذلك مثّلها سيبويه بما اعتلت لامه ، منقلبة : فقال : هي بمنزلة «شَرْوَى» . وأمّا أبو عُمَر الجَرْميّ فذهب إلى أنها «فِعْتَل» ، وأن التاء فيها عَلَمُ تأنِيثهَا ، وخالف سيبويه ، ويشهد بفساد هذا القول أنّ تاء التأنيث لا تكون «مُمَيِّزَ» تأنيث الواحد إلّا وقبلها فتحة ، نحو: طَلْحَة ، وَحَمْزَة ، وَقَائِمَة ، وَقاعِدَة ، أو يكون قبلها ألف نحو: سعْلاة وعِزْهاة .

---

(١) سرّ صناعة الاعراب ، ص : ١ / ١٦٧ ، والخصائص ، ص : ١ / ٢٠١ .

(٢) سرّ صناعة الاعراب ، ص : ١ / ١٦٧ ، ولسان العرب ، مادة (هنا) ، ص : ١٥ / ٣٦٩ ، حيث قال انّ الكلمة واويّة ويائية .